/[36] (10) - الاختصاص: قال العالم (عليه السلام): من استن بسنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من اجورهم شئ، ومن استن بسنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شئ. (11) - منية المريد: قال (صلى ا عليه وآله): ما أهدى المرء المسلم على أخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده ا بها هدى ويرده عن ردى. (12) - مصباح الشريعة: قال الصادق (عليه السلام): العلم أصل كل حال سني *، ومنتهى كل منزلة رفيعة، لذلك قال النبي (صلى ا عليه وآله): طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. أي علم التقوى واليقين. (13) - قال النبي (صلى ا عليه وآله): من عرف نفسه فقد عرف ربه، ثم عليك من العلم بما لا يصح العمل إلا به، وهو الأخلاص. (14) - أقول: وجدت في كتاب سليم بن قيس الهلالي أنه قال: سمعت عليا يقول: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): منهومان لا يشبعان: منهوم في الدنيا لا يشبع منها، ومنهوم في العلم لا يشبع منه، فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل ا له سلم، ومن تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب ويراجع، ومن أخذ العلم من أهله وعمل به نجا، ومن أراد به الدنيا هلك وهو حظه، العلماء عالمان: عالم عمل بعلمه فهو ناج، وعالم تارك لعلمه فقد هلك، وإن أهل النار ليتأذون من نتن ريح العالم التارك لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا إلى ا فاستجاب له فأطاع ا فدخل الجنة، وأدخل الداعي إلى النار بتركه علمه واتباعه هواه، وعصيانه ، إنما هما إثنان: إتباع الهوى، وطول الأمل، فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الاخرة. (15) - وعن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن

---

10 - ج 2 ص 24. 11 - ج 2 ص 25. 12 - ج 2 ص 31. * السني: الرفيع 13 - ج 2 ص 32. 14 - ج 2 ص 35. 15 - ج 2 ص 39.